مثقفون وسياسيون وإعلاميون فى حفل توقيع كتاب «هكذا يحفزنا الله» لـ منصور عامر

بحضور كوكبة من المثقفين والسياسيين والصحفيين والإعلاميين نظم مركز الاعلام العربى برئاسة الدكتور مصطفى الفقى حفلا لتوقيع كتاب «هكذا يحفزنا الأعظم» لرجل الأعمال منصور عامر، ويحاول الكتاب الذى يقع فى ٣٠ فصلا توضيح كيفية تعاملات البشر مع الله فى كل الأمور الحياتية ويستعرض الفارق بين الكتب الدينية والتشريعات، وقد رصد الكتاب جوانب من منهجية الله فى تحفيزه للبشر.

وفى الحفل قال الدكتور مصطفى الفقي، أن كتاب منصور عامر «أبهرني» كما أن عنوان الكتاب لافت للنظر وغير مألوف ويدعو إلى التأمل ويحمل تأملات وخواطر أكثر منه مواقف، ويقدم توليفة تستحق الاهتمام. ومنصور عامر خرج من هذه المعادلة الصعبة فى كتابه الذى يعد وسيلة للإصلاح الفكرى والتجديد الدينى واحترام خيارات الآخرين واحترام الاختلاف فى الرأى وتحفيز الناس وحضهم على التفكير».

وقال الكاتب الصحفى صلاح منتصر، عنوان كتاب منصور عامر «هكذا يحفزنا الأعظم»، استفزه، خاصة كلمة «يحفزنا» لأنها غير معتادة، على مثل هذه العناوين وأنه بعد قراءة الكتاب، اتضح له أن الكتاب يعكس جوهر تجديد الخطاب الدينى بطريقة مختلفة عما هو سائد، ويحض على التفكير ويحاول الكاتب بمهارة وذكاء تقديم ما توصل له من رؤى دينية وإيمانية. ويرصد فيه مجموعة من الحوافز موضحا الحكمة الإلهية التى استخدمها الخالق فى تحفيز خلقه.

ومن جانبه قال الشيخ خالد الجندي، عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إن كتاب «هكذا يحفزنا الأعظم» يمثل تجديدًا للخطاب الديني، مؤكدًا: «الدين ليس حكرًا أو ملكًا للشيوخ، ومفيش حد يملك الحق فى أن يمنع أحدا من الكتابة فى الدين، وتجديد الخطاب الدينى ليس مهمة الأزهر فقط، ولكن مهمة كل طيوف المجتمع كونه منحة إلهية لكل الناس».

بينما قال الكاتب الصحفى مجدى الجلاد، لابد أن تكون لنا نظرة مختلفة وفيها اجتهاد لا تضرب الثوابت، ولكنها تعيد التفكير فيما تلقيناه عن الآخرين، وأوضح الجلاد أن أكثر ما لفت نظره فى الكتاب هو الجرأة التى وجدها عند عامر فى التفكير، مؤكدًا: «كثير منا لا يمتلكون الجرأة على التفكير».

وأضاف الكاتب الصحفي: «هذا الكتاب حفزنى على أن أكتب».

وقال السيد الشريف، وكيل أول مجلس النواب ونقيب الأشراف، أنه حرص على حضور حفل توقيع كتابه «هكذا يحفزنا الأعظم»، لافتا فى كلمته إلى كل الجوانب الأخلاقية التى تناولها الكتاب، فالأخلاق هامت فى العمل وفى أدب الخلاف والاختلاف.

وأضاف الفنان هانى رمزى أن الكتاب يعد من أهم الكتب التى صدرت مؤخرا لأنه يجسد روح المواطنة والإخاء والتفكير وهو تجديد للخطاب الدينى وأتمنى تعميمه فى المدارس حتى يستفيد منه النشء.

حضر الحفل كل من د/مصطفى الفقى والكاتب الصحفى صلاح منتصر، والسيد عمرو موسى أمين جامعة الدول العربية الأسبق، ود/أحمد زكى بدر، وزير التنمية المحلية الأسبق، والسيد البدوى رئيس حزب الوفد السابق، ود/ مفيد شهاب وزير البحث العلمى الأسبق، والمستشار عدلى حسين محافظ القليوبية الأسبق، والسيد الشريف وكيل مجلس النواب وخالد صلاح رئيس مجلس إدارة وتحرير اليوم السابع، والفنان هانى رمزي، والإعلامى خيرى رمضان، والكاتب الصحفى مجدى الجلاد، والإعلامى محمد على خير والكاتب الصحفى عبدالله حسن وكيل الهيئة الوطنية للصحافة، والدكتور سامى عبدالعزيز أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة.